عن مجاهد في قوله ويؤت كل ذي فضل فضله قال ما احتسب به من ماله او عمل بيديه او رجليه او كلامه او ما تطول به من امره كله واخرج ابو الشيخ عن الحسن في قوله ويؤت كل ذي فضل فضله قال يؤت كل ذي فضل في الاسلام فضل الدرجات في الآخرة واخرج ابن جرير عن ابن مسعود في قوله ويؤت كل ذي فضل فضله قال من عمل سيئة كتب عليه سيئة ومن عمل حسنة كتب له عشر حسنات فان عوقب بالسيئة التي كان عملها في الدنيا بقيت له عشر حسنات وان لم يعاقب بها في الدنيا اخذ من الحسنات العشر واحدة وبقيت له تسع حسنات ثم يقول هلك من غلب احاده اعشاره قوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم الآية اخرج البخاري وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه من طريق محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عباس انه قرا الا انهم يثنون صدورهم وقال كان اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السما وان يجامعوا نساهم فيفضوا الى السما فنزل ذلك فيهم واخرج البخاري وابن مردويه من طريق عمرو بن دينار قال قرا ابن عباس الا انهم يثنوني صدورهم واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر من طريق ابن ابي مليكة قال سمعت ابن عباس يقرا الا انهم يثنوني صدورهم قال كانوا لا ياتون النسا ولا الغائط الا وقد تغشوا بثيابهم كراهة ان يفضوا بفروجهم الى السما واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم قال الشك في الله وعمل السيئات واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عبد الله بن شداد بن الهاد في قوله الا انهم يثنون صدورهم قال كان المنافقون اذا مر احدهم بالنبي صلى الله عليه وسلم ثنى صدره وتغشى ثوبه لكي لا يراه فنزل واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد في قوله يثنون صدورهم قال تضيق شكا وامترا في الحق ليستخفوا منه قال من الله ان استطاعوا واخرج ابن جرير عن الحسن في قوله الا حين يستغشون ثيابهم قال في ظلمة الليل في اجواف بيوتهم واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابي رزين في الآية قال كان احدهم يحني ظهره ويستغشي بثوبه واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في الآية قال كانوا يحنون صدورهم لكي لا يسمعوا كتاب الله قال تعالى الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وذلك اخفى ما يكون ابن ادم اذا حنى ظهره واستغشى بثوبه واضمر همه في نفسه فان الله لا يخفى ذلك عليه واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله الا انهم يثنون صدورهم يقول يكتمون ما في قلوبهم الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما عملوا بالليل والنهار واخرج ابن ابي حاتم عن عطا الخراساني في قوله يثنون صدورهم يطاطئون رؤوسهم ويحنون صدورهم واخرج ابو الشيخ عن محمد بن كعب في قوله الا حين يستغشون ثيابهم قال في ظلمة الليل وظلمة اللحاف واخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله يستغشون قال يتقنع به واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله الا انهم يثنون صدورهم قال يكنون الا حين يستغشون ثيابهم قال يغطون رؤوسهم قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها اخرج ابو الشيخ عن ابي الخير البصري قال اوحى الله الى داود تزعم انك تحبني وتسي بي الظن صباحا ومسا اما كانت لك عبرة ان شققت سبع ارضين فاريتك ذرة في فيها برة لم انسها واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله وما من دابة في الارض الا على الله رزقها يعني كل دابة واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد في قوله وما من دابة في الارض الا على الله رزقها يعني ما جاها من

رزق فمن الله وربما لم يرزقها حتى تموت جوعا ولكن ما كان من رزق لها فمن الله واخرج الحكيم الترمذي عن زيد بن اسلم ان الاشعريين ابا موسى وابا مالك وابا عامر في نفر منهم لما هاجروا واقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارملوا من الزاد فارسلوا رجلا منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يساله فلما انتهى الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه يقرا هذه الآية وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين فقال الرجل ما الاشعريون باهون الدواب على الله فرجع ولم يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه ابشروا اتاكم الغوث ولا يظنون الا انه قد كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعده فبينما هم كذلك اذا اتاهم رجلان يحملان قصعة بينهما مملوة خبزا ولحما فاكلوا منها ما شاوا ثم قال بعضهم لبعض لو انا رددنا هذا الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي به حاجته فقالوا للرجلين اذهبا بهذا الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا قد قضينا حاجتنا ثم انهم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ما راينا طعاما اكثر ولا اطيب من طعام ارسلت به قال ما ارسلت اليكم طعاما فاخبروه انهم ارسلوا صاحبهم فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ما صنع وما قال لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شي رزقكموه الله قوله تعالى ويعلم مستقرها ومستودعها اخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس في قوله ويعلم مستقرها قال حيث تاوي ومستودعها قال حيث تموت واخرج ابو الشيخ عن ابي صالح في الآية قال مستقرها بالليل ومستودعها حيث تموت واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ويعلم مستقرها قال يأتيها رزقها حيث كانت واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن ابن مسعود في قوله ويعلم مستقرها ومستودعها قال مستقرها في الارحام ومستودعها حيث تموت واخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اجل احدكم بارض اتيحت له اليها حاجة حتى اذا بلغ اقصى اثره منها فيقبض فتقول الارض يوم القيمة هذا ما استودعتني قوله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الما اخرج احمد والبخاري في التاريخ والنسائي وابو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الاسما والصفات عن عمران بن حصين قال قال اهل اليمن يا رسول الله اخبرنا عن اول هذا الامر كيف كان قال كان الله قبل كل شي وكان عرشه على الما وكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شي وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها واخرج الطيالسي واحمد والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الاسما والصفات عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عما ما تحته هوا وما فوقه هوا وخلق عرشه على الما قال الترمذي العما اي ليس معه شي واخرج مسلم والترمذي والبيهقي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قدر مقادير الخلايق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الما واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة والحاكم وابن مردويه عن بريدة قال دخل قوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا جينا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونتفقه في الدين ونساله عن بدو هذا الامر فقال كان الله ولا شي غيره وكان عرشه على الما وكتب في الذكر كل شي ثم خلق سبع سموات ثم اتاني آت

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1